



منظمة كوكرن  
أحدث البحوث العلمية في مجال الرعاية الصحية

رؤيتنا هي أن يتم اتخاذ قرارات الرعاية الصحية على النطاق العالمي على أساس أحدث البحوث و أجيالها نوعية. لذلك تعمل منظمة كوكرن على أن تكون أحد أهم المنظمات دورا في توفير و نشر هذه البحوث الخاصة بمختلف مجالات الرعاية الصحية.

## مقدمة

### انضمامك الينا:

•ينضم الينا الكثيرون لأنهم يبحثون عن أجوبة لاستفساراتهم, على سبيل المثال: ما مدى فعالية أحد الطرق العلاجية؟ منظمة كوكرن توفر التدريب اللازم والموارد والدعم والمساعدة للحصول على الاجوبة , وتجعلها متاحة للجميع في اي مكان بالعالم.

•البعض الآخر ينضم لنا لأنهم يودون مساعدة الغير, كالعاملين والباحثين في القطاع الصحي والذين يودون المساهمة في تعزيز بحوث الرعاية الصحية أو كبعض الافراد الذين يودون المساعدة في وقت فراغهم.

•هناك العديد من الأدوار التي بإمكانك ان تؤديها, مثلا:

- مساعدة الباحثين الذين يعدون بحوث منظمة كوكرن.
- البحث في الدوريات و المجلات الطبية وغيرها من مراجع الدراسات الطبية ذات الأهمية العلمية (لدينا المخزون الأكبر في العالم للتجارب العشوائية الطبية والتي تمثل المرجع الأساسي لباحثينا)
- تقييم مخرجات المنظمة, بما أن التقييم جزء أساسي لضمان جودة بحوث المنظمة
- توفير الدعم من مختلف الطرق المنهجية للبحوث, و تطوير الأدوات و الآليات البحثية المحتاجة اليها لكي تبقى منظمة كوكرن الرائدة في مجال البحث الطبي.
- المساعدة في تحضير بحوث المنظمة – كفرد من الفريق البحثي و المدعم من قبل الشبكة العالمية للمنظمة.

### هل تريد معرفة المزيد؟

اقرأ دليل المشتركين الجدد ([www.cochrane.org/docs/newcomersguide.htm](http://www.cochrane.org/docs/newcomersguide.htm)) و من ثم اتصل بأقرب مركز لمنظمة كوكرن ([www.cochrane.org/contact](http://www.cochrane.org/contact)), أو بمكتب أمانة المنظمة: هاتف +44 (0) 1865 310138, فاكس +44 (0) 1865 316023, البريد الإلكتروني [secretariat@cochrane.org](mailto:secretariat@cochrane.org)

### مكتبة منظمة كوكرن

ليس عليك أن تقوم بكتابة أحد بحوث منظمة كوكرن لكي تضمن أن طريقة علاجك مبنية على أدلة و براهين علمية. قم بزيارة موقع مكتبة منظمة كوكرن ([www.thecochranelibrary.com](http://www.thecochranelibrary.com)), لقراءة بحوث المنظمة الخاصة بفعالية وسائل الرعاية الصحية وملخصات البحوث متوفرة بالمجان للجميع و بعض البلدان تتمتع بصلاحيات الحصول على النصوص الكاملة لبحوث المنظمة مجانا. تتوفر النصوص الكاملة لبحوث المنظمة في البلدان الأخرى عن طرق الاشتراك الدوري أو عن طريق الدفع للبحوث مفردة. تنشر مكتبة منظمة كوكرن من قبل John Wiley & Sons Ltd للنشر ([www3.interscience.wiley.com](http://www3.interscience.wiley.com)).

- تأسست منظمة كوكرن في عام 1993، وهي مبادرة معترف بها عالمياً وهدفها رفع مستوى جودة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم. يسهم فيها حالياً أكثر من 11,000 شخص من 90 دولة في أعمال المنظمة.
- منظمة كوكرن هي منظمة عالمية غير ربحية، تأسست كشركة خيرية مكفولة من قبل تبرعات عالمية.

• مجلس أمانة المنظمة منتخب، و يقوم بوضع سياسات المنظمة نيابة عن أعضاءها.

### أعمال المنظمة:

- نقوم بمساعدة مختلف جهات الرعاية الصحية بالإضافة إلى العاملين بالسياسات الخاصة بها، و الخاضعين للمعالجة الطبية و المهتمين بقضاياهم، باتخاذ قرارات مدعومة بمعلومات موثوقة. تتمثل هذه المساعدة بتحضير و تشجيع و المساعدة على استمرار تسهيل الحصول على بحوث منظمة كوكرن الخاصة بفعالية الرعاية الصحية.

• بحوث منظمة كوكرن تقوم بجمع و تحصيل البحوث الخاصة بفعالية الرعاية الصحية و التي تعتبر أحد أهم المعايير في تحديد فعالية مختلف الطرق العلاجية.

• تعتبر منظمنا الرائدة عالمياً في نشر أحدث بحوث الرعاية الصحية.

• تقوم المنظمة بنشر بحوثها عبر مكتبة منظمة كوكرن الإلكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت.

### مميزات بحوث منظمة كوكرن:

الكثير من الباحثين ينشرون بحوثاً خاضعة لأنظمة معتمدة و ثابتة. منظمة كوكرن تمتلك الحصص الأكبر من هذه البحوث و التي تختلف في مضامينها على نطاق واسع و شامل، بالإضافة إلى استغلالها أدق طرق البحث المتواجدة حالياً. و ما يميز بحوث المنظمة هو تحديثها بصورة دورية لكي يتم أخذ البحوث الحديثة بعين الاعتبار، تحقيقاً لضمانة دعم طرق المعالجة الطبية بأحدث و أعلى البحوث ثقة و جدارة.

أهمية بحوث منظمة كوكرن يمكن أن ترى متمثلة في شعارها. الشعار يمثل نتائج أحد المقالات التي أنقذت عشرات الآلاف من حديثي الولادة و التي بينت أن التأخير في تقييم الرعاية الصحية قد يؤدي إلى فقدان حياة الكثير من المرضى. الشعار يبين نتائج الاختبارات العشوائية المنشورة بأحدى بحوث المنظمة (موضحا بالخطوط الأفقية و شكل المعين) التي تقارن إحدى الأدوية بأحد العقارات التمويهية (Placebo).

قام هذا البحث بتقييم فاعلية برنامج علاجي قصير المدة و غير مكلف لإعطاء الكورتيكوستيرويدات (Corticosteroids) للحوامل الواشكين على الوضع المبكر. كانت أول تجربة في عام 1972 و تبعها سبع تجارب أخرى حتى عام 1981. يخلص شعار المنظمة نتائج البحث لجميع هذه التجارب الثمان و يوضح الفعالية العالية لهذه الأدوية في خفض نسبة وفيات التي تتم بسبب الوضع المبكر بـ 30% - 50%.

ولكن لم يتم نشر هذا البحث حتى عام 1989، لذلك كان معظم جراحي الولادة يجهلون فاعلية هذه الأدوية. لهذا فإن تضرر عشرات الآلاف من أطفال الوضع المبكر و أن احتياجهم إلى معالجة باهظة الثمن و تتطور حالتهم إلى أن تصل إلى الوفاة هو أمر محتمل. لذلك، فانه من الواضح كيف قد يكون لأحد بحوث منظمة كوكرن أثر حيوي في رفع مستوى الصحة العالمية.

أمثلة أخرى ([http://www.nelh.nhs.uk/cochrane\\_gems](http://www.nelh.nhs.uk/cochrane_gems)):

### السكوبولامين (Scopolamine) يقلل حدة العوارض الخاصة بالغثيان المصاحب للحركة (Motion Sickness)

قد يكون مرح الرحلة أحلى من فرح الوصول، و لكن ليس لمن يعاني من الغثيان المصاحب للحركة (Motion Sickness). للذين يعانون من هذه الحالة قد تكون أي رحلة مملوءة بعوارض مثل الدوار و التقيؤ و الصداع و التعرق مما يجعل فكرة الرحيل غير مستحبة. يوجد الكثير من طرق معالجة هذه المشكلة، فمنها الأدوية و العلاج السلوكي و العلاج التكميلي، التي يتم العمل بها للتقليل من هذه العوارض. أحد أكثر الأدوية استعمالاً لتقليل هذه العوارض هو السكوبولامين، و قد تم نشر أحد بحوث منظمة كوكرن عبر مكتبها الإلكتروني و الذي قام بجمع نتائج بحوثاً من جميع أنحاء العالم الخاصة بهذا الدواء. يقدم هذا البحث ملخصاً يوضح فاعلية هذا الدواء و يقترح بإجراء المزيد من البحوث التي تقارن هذا الدواء بالطرق الأخرى لمساعدة الذين يعانون من هذه الحالة المرضية.

### المضادات الحيوية و الكسور

استعمال المضادات الحيوية للكسور المفتوحة بدأ يكون روتينياً في البلدان ذات الدخل المرتفع. قام أحد بحوث منظمة كوكرن المنشورة عبر مكتبها الإلكتروني بجمع بحوثاً تستنتج فاعلية هذه المعالجة و يقترح استعمالها بشكل أوسع في حالات الكسور.